قوله وما كان المضاعف في الثلاثي غيره الخ اقول

قوله وما كان المضاعف من الثلاثي غيره في الرباعي لم يجعلها في تعريف واحد لتعذر جمع الحقايق المختلفة في تعريف واحد اذا لم يوجد قدر مشترك كالحيوان المشترك بين الانسان والفرس وغيرهما او اطلاق المضاعف على قسميه من قبيل اطلاق اللفظ المشترك على معانيه المختلفة ولا يخفى تعذر تعريف العين الشامل للشمس والذهب وغيرهما ولم يتعرض للمزيد فيه مع ذكره في هذا القسم لان حكمه لا يخالف بينهما وقوله ما كان عينه ولامه من جنس واحد فان قيل هذا منقوض بنحو فرح فانه ليس عينه من جنس واحد بل العينان كذلك قلنا المراد بيان المضاعف الذي يكون التضعيف فيه اصليا ولم يكن بسبب زيادة حرف وقوله كما تري الكاف بمعنى على كما في كن كما انت وقول بعضهم كخير جلي قيل له كيف اصبحت اي على انت بمعنى على خير وقيل المعنى بخير ورد بانه لم يثبت مجيء الكاف بمعنى الباء وقد يكون للتعليل اثبت ذلك قوم ونفاه الاكثرون وقيد بعضهم جوازه بان يكون الكاف مكفوفة بما والحق جوازها في المجردة وللمبادرة وتسمى كاف المفاجاءة والقران وللتقييد على ما ذكره علاء الدين البهلوان في حواشي المطول في فوت الفوائد كما يفهم من كتبهم كون الكلمة حيث قال وما في كما نهم كافة والكاف للتقييد والتقدير الفوائد كذا على الوجه الذي

فهم

فهم ثم قال وليست للتشبيه قطعا بل للتقييد وقد صرحوا بان هذه الكاف لا عامل لها كما لا معمول لها لانها لم يبق لها حرف جر ووقوع المضاف عنها مبتداء فان قيل قد صرح في كشف الوافية ان مقول القول يكون جملة محكية ولا يكون مفردا الا اذا كان قولا مصدرا كقولك قلت قولا حقا وربما يحذف المصدر ويترك صفته منصوبة كقولك قلت حقا فاذا وقع مقول القول مفردا فهو مبتداء خبره محذوف او خبر مبتداء محذوف قلنا هذا على ما هو المشهور من كون القول هو التلفظ بما يفيد فائدة تامة على ما ذكره الشيخ في انوار التنزيل واما على ما ذكره الرضي ونقلناه في اوايل هذه الرسالة من ان الكلام واللفظ والقول من حيث اللغة بمعنى يطلق على كل حرف من حروف المعجم او المعاني وعلى الكثر منه مفيدا كان او لا فلا كلام في كون مقول القول مفردا قال ابن التمجيد في حاشية انوار التنزيل بعد ما قال وحقيقة القول التلفظ بما يفيد فائدة تامة فالمهمل والكلمات المفردة والمركبات الناقصة ليست باقوال والاولى ان يعمم ما لا يفيد لصحة قولهم في قيود التعريف فعلى هذا اخراج الشيء الفلاني مثل الكلمة واحترز من كلا من التعريف او الى شيء آخر فحص من الفاظه الا ان يصار في امثال هذا الى المجاز واعلم ان للعرب في القول ثلثة مذاهب اكثرها حكاية ما بعده في محل النصب ان كانت جملة لوقوعها موقع المصدر كانه

مطلب الكاف بمعنى على والباء وللتعليل والمفاجاءة والمبادرة والقران والتقييد

ما في كما

مقام معرفة فيه كاف المفاجاءة والقران ...

احوال مقول القول